

فاعلية التعليم التكاملي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة مكة المكرمة

أ.م.د. أروى عبد المنعم محمد الرفاعي arwarefai@yahoo.com
قسم التربية الإسلامية والمقارنة - كلية التربية - جامعة أم القرى
الكلمات المفتاحية: معلمي الصف، التعليم التكاملي

Key words: elementary teachers, integrated method

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٧/١٧

الملخص :

هدفت هذا البحث الكشف عن فعالية استعمال التعليم التكاملي بين المواد الدراسية في تدريس المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية في السعودية، والتعرف على اثر الخبرة والمؤهل العلمي في تقديرتهن لدرجة الفاعلية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (٣٠) فقرة لقياس تصورات المعلمات لدرجة فاعلية استعمال التعليم التكاملي في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية. تكونت عينة البحث من (٢٠٧) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة مكة المكرمة. أشارت نتائج البحث إلى أن تصورات العينة نحو استعمال التعليم التكاملي في تدريس الصفوف الابتدائية كانت مرتفعة. كما بينت نتائج البحث عدم وجود أثر دال إحصائياً للمؤهل العلمي على اتجاهات المعلمات نحو فاعلية استعمال التعليم التكاملي في التدريس. في حين أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين أفراد البحث تعزى لمتغير الخبرة والتفاعل بين المستوى التعليمي والخبرة.

The effectiveness of integrated teaching methods at the elementary stage from the viewpoint of female teachers in elementary school at the holy city of Mecca

Arwa Abdmonam

Abstract :

This study aimed to reveal the effectiveness of the use of integrated methods of teaching between the subjects taught in the first three class of the basic stage in viewpoint of class

teachers in holy city of mecca, and to explore the effect of experience educational level on teachers' perceptions. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire consisting of (30) items to measure perceptions of teachers to the point of effectiveness of using integrated methods of teaching between the subjects taught in the elementary stage . The study sample consisted of 207 elementary female teachers in Mecca schools . The results indicated that the perceptions of the teachers towards the use of integrated methods of teaching between the subjects taught in the elementary stage were high. Results of the study also showed that there were no statistically significant differences due to teachers' educational level. While the results showed that there were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the teachers due to the variable of experience and interaction between level of education and experience.

المقدمة

أولت المجتمعات القديمة والمعاصرة اهتماماً كبيراً للعملية التعليمية، لما لها من أثر كبير في تطور المجتمعات وتقدمها وتلبية احتياجاتها والحفاظ على تراثها على مر العصور. ويعد المنهاج محور العملية التربوية، وجميع عمليات التطوير والتحديث للعملية التعليمية تتركز أولاً على تطوير المنهاج وعناصره الرئيسية (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس ، والتقويم).

ودأب مخططوا المناهج ومصمموها على تطوير المناهج بما يتلاءم مع التطورات والتغيرات التي تشهدها المجتمعات، ومع ما يتمخض من نتائج البحوث التربوية والنفسية ونظريات التعلم التي تعكف عن البحث والتحري عن الظروف والشروط المناسبة لحدوث عملية التعلم للطالب والوصول به إلى أقصى ما تمكنه قدراته العقلية والجسمية من اكتسابه من معارف ومهارات بما يحقق له التكيف مع مجتمعه وحل مشكلاته اليومية بنفس (المعقل، ٢٠٠١).

وهناك العديد من الاستراتيجيات وطرائق التعليم التي استخدمت وما زالت تستخدم في عملية إيصال المعلومات وتقديمها للتلاميذ؛ وأجري العديد من الدراسات والبحوث التربوية التجريبية لتحديد الطرق المثلى لاستخدامها في العملية التعليمية؛ إلا أن نتائج الدراسات لم تصل إلى طريقة واحدة مناسبة لأي مرحلة وكان لكل طريقة إيجابياتها وسلبياتها . وقد حظيت المرحلة الابتدائية

باهتمام العديد من الباحثين التربويين وعلماء النفس لتحديد الطريقة المثلى لإرشاد المعلمين لاستخدامها؛ وحديثاً اهتم العلماء بما يسمى المنحى التكاملي في التدريس وخاصة لهذه المرحلة.

وحظي التعليم التكاملي خلال السنوات الماضية باهتمام كثير من الباحثين وخبراء المناهج والتدريس، وما ذلك إلا لكونه الوسيلة الوحيدة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للتلميذ في كافة الجوانب العقلية والثقافية والمعرفية والنفسية والاجتماعية منطلقاً من أن كل جانب يؤثر في بقية الجوانب، ويتأثر بها. ويشير إلى التعليم التكاملي بأنه تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومتراصة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن تكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين منفصلة، أو إلى الأساليب والمداخل التي تعرض فيها المفاهيم وأساسيات العلوم، بهدف إظهار وحدة التفكير وتجنب التمييز والفصل غير المنطقي بين مجالات العلوم المختلفة. وعرفه يقين (٢٠٠٤) بقوله: "التعليم التكاملي هو الربط بين المعلومات الواردة في المباحث الدراسية لأجل تثبيتها في ذهن الطفل ليصبح التعامل عن طريق الاستخدام وليس عن طريق التخزين فقط".

ويعد التعليم التكاملي محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للتلاميذ في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمياً دقيقاً، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة (الجهوري، ٢٠٠٢).

والمناهج التكاملية هي التي يتم فيها طرح المحتوى المراد تدريسه ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة، من مواد أو حقول دراسية مختلفة سواء كان هذا المزج مخططاً ومجدولاً بشكل متكامل حول أفكار وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب، أم تم تنسيق زمني مؤقت بين المدرسين الذين يحتفظ كل منهم بتخصصه المستقل أم بدرجات بين ذلك (المعقل، ٢٠٠١).

والتعليم التكاملي يتفق تماماً مع الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج ومع المفهوم الحديث للمناهج، والذي أصبح ينظر للمنهج على أنه أكثر من تلك الخطوط التفصيلية لكل الموضوعات المتجمعة معاً، والتي يطلب من التلميذ معرفة حقائقها وتحصيل ما تشتمل عليه من مفاهيم ومدرجات وتعميمات دون اعتبار يذكر للمتعلم واستعداداته الفكرية والمؤثرات التي يخضع لها، إذا هو يتعدى ذلك بكثير ليشمل كل الخبرات المنتظمة التي يأخذها المتعلم، أو التي يمر بها تحت إشراف المدرسة، بشرط أن تشمل هذه الخبرات الفعاليات الصفية، والأعمال أو النشاطات اللاصفية أيضاً. وعليه، أصبح يعرف المنهج الحديث على أنه مجموعة الخبرات التعليمية ذات العلاقات المتبادلة والمتداخلة والمتفاعلة التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة وخارجها للارتقاء بنموهم الشامل والمتكامل في جميع جوانب الشخصية خلال فترة تعلمهم (أبو شريخ، ٢٠١١).

مشكلة البحث وأسئلتها :

يسعى التربويون وبشكل مستمر إلى تحديث المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية، وفي ضوء التوجهات التربوية الحديثة ونتائج البحوث العلمية والتربوية، وكان هناك اهتمام خاصاً بمناهج المرحلة الابتدائية وفي طرائق التدريس، وتطبيق التعليم التكاملي في المرحلة الابتدائية. ويلاحظ أن هناك ضعفاً في الاهتمام باستعمال التعليم التكاملي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، ومن هنا جاء الاهتمام بإجراء هذا البحث لتسليط الضوء على التعليم التكاملي في المرحلة الابتدائية وفي التعرف على تصورات معلمي المرحلة الابتدائية نحوه في مدينة مكة المكرمة ؛ وتحدد مشكلة البحث إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين: ما تصورات معلمات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة نحو فعالية استخدام المنحى التكاملي في التدريس؟ وهل تختلف تصورات المعلمات نحو فعالية استعمال المنحى التكاملي باختلاف الخبرة والمستوى التعليمي أو التفاعل ؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١. ندرة الدراسات التي تناولت التعليم التكاملي في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة مكة المكرمة.
٢. تأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين في مجال التعليم التكاملي وفي تطويره وتحسينه وخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي في السعودية.
٣. إلقاء الضوء على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق التعليم التكاملي، والاستفادة من خبراتهم.
٤. إثراء الأدب التربوي المتعلق بالتعليم التكاملي في المرحلة الابتدائية ونشر ثقافة التكامل لدى المعلمين والباحثين.

اهداف البحث : هدف البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ١- ما تصورات معلمات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة نحو فعالية استعمال المنحى التكاملي في التدريس؟
- ٢- هل تختلف تصورات المعلمات نحو فعالية استعمال المنحى التكاملي باختلاف الخبرة والمستوى التعليمي أو التفاعل بينها عند مستوى دلالة $(.05 \geq \alpha)$ ؟

حدود البحث

- تتمثل محددات البحث الحالي فيما يلي:
١. اقتصرت الدراسة على (٢٠٧) معلمةً من معلمات المرحلة الابتدائية في المرحلة الابتدائية الدنيا في مدارس مدينة مكة المكرمة من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.
 ٢. اقتصرت هذه الدراسة على قياس تصورات المعلمات نحو فعالية استخدام التعليم التكاملي في المرحلة الابتدائية .

تحديد المصطلحات:

التعليم التكاملي : هو محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للتلاميذ في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقًا، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة (الجهوري، ٢٠٠٢، ٣).
ويتمثل في هذا البحث بالأنشطة والخبرات التعليمية المتكاملة التي يستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية للربط بين الموضوعات الدراسية الرأسية والأفقية وسواء اكان الربط عرضياً ام منظماً.
معلمات المرحلة الابتدائية : هن المعلمات اللواتي يدرسن في مدارس البنات الابتدائية في مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.
التعريف الاجرائي لفاعلية التعليم التكاملي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على الاستبانة المعدة في البحث الحالي

الخلفية النظرية للبحث

يعد التكامل هو أحد التنظيمات المنهجية الحديثة التي ظهرت نتيجة لما بذل من جهود مستمرة لتحسين منهج المواد الدراسية المنفصلة، وهذا الأسلوب كما أن له فلسفته وأهدافه وتنظيمه الخاص به، له أيضاً أسسه التي يقوم عليها وتميزه عن غيره من المناهج الدراسية. ولقد ظهر هذا التنظيم المنهجي نتيجة الدراسات والأبحاث العديدة التي أجريت في مجال علم النفس والتربية والتي ترتب عليها نتائج مهمة منها تحول أهداف التربية، فبعد أن كان هدفها هو المحافظة على تراث الأجداد وذلك بنقله من جيل إلى آخر أصبح هدفها هو تربية التلميذ وإعداده للحياة بطريقة تيسر له تكيفه مع بيئته وتكامله معها. وعلى ذلك أصبح محور العملية التعليمية هو التلميذ لا المادة الدراسية الذي يقدم إليه المعارف والأنشطة التعليمية المختلفة التي تمكنه من النمو المتكامل. ولأسلوب التكامل أسس عديدة يرتكز عليها (مبارك، ١٩٩٥) ، تتمثل فيما يلي:

أولاً: الخبرة المتكاملة: وتعد جوهر التعليم التكاملي؛ فهو يتكون من مجموعة خبرات متكاملة تقوم المدرسة بتوفيرها والتخطيط لها والإشراف عليها وتوجيهها بهدف التأثير بها على شخصية التلميذ من جميع جوانبها. ومفهوم

الخبرة المتكاملة يعنى تحقيق الكلية والوحدة والشمول فيما يكتسبه الإنسان من خبرات أثناء تفاعله مع بيئته إشباعاً لِرغباته وحاجاته المختلفة مدعماً بهدفه الملح في التكيف الناجح مع هذه البيئة، والخبرة المتكاملة تتضمن كل ما يصدر من الإنسان من أقوال وأفعال وانفعالات وأفكار وعلاقات اجتماعية أثناء تفاعله مع بيئته إذ يستجيب الإنسان استجابة شاملة للمواقف التي يواجهها في حياته (مبارك، ١٩٩٥). وعلى ذلك يمكننا القول بأن الخبرة المتكاملة تقابل التعلم بمعناه العام حيث يتعلم التلميذ منها المعلومات والمفاهيم والتعميمات، كما يكتسب منها العديد من المهارات وأساليب التفكير والاتجاهات والقيم وهي بذلك تؤثر في جميع جوانب شخصيته.

ب- المعرفة المتكاملة : أن التعليم التكاملي يقوم على إكساب التلاميذ المعارف بصورة كلية شاملة؛ لأن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محوراً لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للتلميذ الإلمام به متكاملًا.

ت- الشخصية المتكاملة: إن الأهداف الأساسية للتعليم التكاملي بناء شخصية متكاملة من خلال إكساب التلاميذ العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليصلوا إلى التفكير الإبداعي المفتوح ومساعدة على التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم وهذا الأساس يعتبر من الميزات البارزة في هذا المنهج.

ث-مراعاة ميول الطلاب ورغباتهم: يأخذ التعليم التكاملي رغبات التلاميذ وميولهم عند بناء المنهج واختيار المقررات الدراسية وكذلك حين تنفيذها.

ج -مراعاة الفروق الفردية: يهتم التعليم التكاملي بتوفير الدراسات الاختيارية المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية عند التلاميذ ومن خلال بناء المناهج واختيار المقررات يراعي الفروق الفردية، ويوفر الفرص التي تسمح بالتعرف على خصائص التلاميذ واختلاف مستوياته ليتسنى للمعلم بدوره معالجة هذه الفروق.

ح- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة: يهتم التعليم التكاملي بنشاط المتعلم إذ يعتبره أساس العملية التعليمية.

خ -التعاون والعمل الجماعي: يركز التعليم التكاملي على التعاون بين أفراد العملية التعليمية إذ يتيح الفرصة لتعاون التلاميذ مع معلمهم في اختيار موضوعات الدراسة وفي التخطيط لها وفي تنفيذها وتقويمها.

ونستنتج مما سبق أن فكرة التعليم التكاملي تقوم على تقديم المعلومات متكاملة على صورة أنشطة وخبرات تربوية متكاملة، دون أن يتم تفتيت هذه المادة الواحدة وتؤكد على تكامل المعرفة ووحدة العلم، وإزالة الحواجز بين فروع المادة الواحدة؛ لأن تجزئة المعرفة غير قابلة للتطبيق في مناحي الحياة، وجوهر ذلك هو وجود مادة واحدة (خبرات متكاملة) تكون محوراً تربط به بقية المواد.

وعلاوة على ما ذكر، يستند التعليم التكاملي في أسسه السيكلوجية إلى عدة نظريات منها نظرية الجشطات Gestalt Theory والتي تقوم على فرضية أن المتعلم يدرك الكل قبل الأجزاء، والعموم قبل الخصوص، وأن طبيعة الموقف التعليمي تتحدد بالعلاقات التي تقوم بين الأجزاء كما تستند إلى نظرية المنظم المتقدم لأوزوبل Ausubel والذي يرى أن طبيعة تنظيم أي مادة طبيعة هرمية تكون فيها المفاهيم الأكثر شمولاً في القمة، والأكثر تخصصاً في القاعدة (قطامي، 2005).

ولكن كيف يمكن تطبيق المنحى التكاملي في العملية التعليمية؟ يمكن أن يتحقق التكامل التربوي بين المواد الدراسية المختلفة، سواء أثناء عملية بناء المنهج أو تدريسه، وذلك عن طريق بعض المداخل التي تؤدي إلى ترابط الحقائق والمعارف والخبرات الخاصة بهذه المواد وتكاملها (الجهوري، ٢٠٠٢) وفيما يلي توضيح لمدخل التعليم التكاملي:-

التكامل أثناء عملية بناء المنهج وتخطيطه: يحدث هذا التكامل عن طريق بعض المداخل التي تعتبر كمحاور تدور حولها محتويات المنهج المختلفة من حقائق ومعارف وخبرات بطريقة متكاملة، والمحور هنا يعتبر عامل تجميع يربط بين الأفكار والحقائق والخبرات التي تدور في فلكه ولذلك يشترط في هذا المحور أن يكون من النوع الذي يميل للتلاميذ إلى دراسته وبحثه وأن يكون كذلك النوع الواسع الذي تتطلب دراسته الاستعانة بعدد كبير من الحقائق والمعارف التي تنتمي إلى العديد من المواد الدراسية كما يتطلب طرق بحث معينة وأنشطة متعددة، ومن هذه المداخل: مدخل المفاهيم والتعميمات والنظريات، المدخل التنظيمي، مدخل الربط بين المواد الدراسية، مدخل المشكلات، المدخل التطبيقي، المدخل البيئي، ومدخل المشروع (مبارك، ١٩٩٥).

أسلوب التكامل أثناء عملية التدريس (التعليم التكاملي): التكامل لا يتم بمجرد تجميع عدد من الخبرات والمعلومات والحقائق حول محور معين، لأن التكامل الحقيقي هو الذي يحدث في عقل التلميذ أثناء ممارسته للعديد من الأنشطة التعليمية خلال عملية التدريس ويكون للمدرس دور كبير في هذه العملية من خلال طريقة تدريسه وفهمه لعملية التكامل. ويؤكد هيكي (Hickey 2014) على أن استعمال المنحى التكاملي في تدريس المواد العلمية من المفاهيم الهامة والتي يمكن اكتسابها في حل المشكلات الصعبة، إذ أن بيئة التعليم التكاملي تمكن المعلمين من توجيه طلبتهم في مجموعات صغيرة لتطوير مجموعة من الحلول لبعض المشكلات، وتشجيع التعلم التعاوني، وتعزيز التفكير الناقد ومهارات التواصل للطلبة. وعلاوة على ذلك يؤكد كل من

(Flores et al. 2002; Gutstein 2003; Rogers and Portsmore 2004). أن عملية اشتراك الطلبة في التعليم التكاملي هو انعكاساً جوهرياً ومطابقاً للعمليات التي توظف من قبل العلماء والمهندسين في حل القضايا في العالم الحقيقي من خلال البناء الفعلي للمعارف جديدة، وتطوير مهارات حل المشكلات لديهم.

وتشير الدراسات المختلفة (الجراح، ٢٠٠٠؛ المعياقل، ٢٠٠١؛ الشربيني، ٢٠٠١) أن هناك ما يبرر ويشجع على تطبيق التعليم التكاملي يتمثل في المزايا التالية:

١. التعليم التكاملي أكثر واقعية وأكثر ارتباطاً بمشكلات الحياة التي يواجهها الفرد في حياته، إذ أن أي مشكلة يواجهها الفرد في حياته غالباً ما يتطلب حلها أكثر من لون من ألوان المعرفة التي يتعلمها الفرد، كما أن ارتباط المنهج بالحياة والبيئة يحفز الطالب ويزيد من ميله إلي دراستها، ما ينمي ميوله.
٢. يلائم التعليم التكاملي طبيعة نمو التلميذ- في مراحل التعليم عامة ومرحلة التعليم الأساسي خاصة- التي غالباً ما تتسم بالكلية إلا بالتفرد.
٣. تؤدي المناهج المتكاملة إلى تنوع في طرائق التدريس وفي استخدام مصادر التعلم والوسائل التعليمية بما يلائم التلاميذ.
٤. يوفر التعليم التكاملي الوقت أكثر لصياغة أنشطة وتدرجات أصيلة وأكثر واقعية .
٥. اعتماد التعليم التكاملي على الخبرة التربوية المتكاملة.
٦. تعمل المناهج المتكاملة على التخلص من عملية التكرار التي تتصف بها مناهج المواد المنفصلة، ما يوفر وقتاً لكل من المعلم والمتعلم، ولا يثير الملل لديهما، ويكون أكثر اقتصاداً في الجهد والمال.
٧. يراعي المنهج المتكامل خصائص النمو السيكولوجي والتربوي للتلاميذ، من حيث مراعاة ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم في ما يقدم لهم من معارف وخبرات ومعلومات متكاملة، ما يخلق لديهم الميل والدافع لدراسة هذه المعلومات، ويساعد المنهج التكاملي على تكامل شخصية التلميذ .
٨. المناهج المتكاملة تعمل على تنمية المدرس مهنيًا وعلميًا، حيث يجد المعلم نفسه بحاجة دائمة لتطوير نفسه وتنويع معلوماته، وذلك لتناسب مع المعلومات المتشعبة والمتنوعة التي يقدمها لطلابه.
٩. تساعد المناهج المتكاملة في مواجهة التحدي الذي نتج عن التغيير والتطور السريع في عالم التعليم المدرسي، حيث أن التغيير هو عملية حتمية تواكب الحياة وتعتبر مدى قدرة الفرد على متابعة هذا التغيير أحد المقاييس المستخدمة لبيان مدى نجاحه في حياته.

دراسات سابقة

تعد الدراسات والبحوث التي أجريت للكشف عن فعالية التعليم التكاملي قليلة جداً ، وفيما يلي عدداً من الدراسات في هذا الموضوع:-

أجريت عدد من الدراسات المسحية للتعرف على تصورات المعلمين واتجاهاتهم نحو فاعلية استعمال التعليم التكاملي؛ فقد بينت نتائج دراسة الخياط (٢٠٠١) والتي أجريت في الكويت وطبقت على عينة من موجهي ومشرفي العلوم الاجتماعية أن اتجاهاتهم نحو التعليم التكاملي كانت متحفظة؛ حيث فسّر الباحث النتيجة بسبب ضعف الإعداد والصعوبات التي تواجههم في تطبيق هذا الأسلوب في التدريس. كما أكدت هذه النتيجة أيضاً دراسة نصر (٢٠٠٢) أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام المنحى ، التكاملي في تدريس اللغة العربية في سلطنة عمان كانت متوسطة حيث عزت الدراسة هذه النتيجة إلى ضعف الإعداد لعينة الدراسة لاستخدام المنحى التكاملي في التدريس.

وأجرى الشراري (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة السعودية نحو تكامل المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، والتعرف كذلك على اتجاهاتهم نحو عناصر وثيقة منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية التي أقرتها وزارة المعارف ، والتعرف على أوجه القوة والضعف فيها من حيث التزام عناصرها (الأهداف ، المحتوى ، النشاطات والوسائل التعليمية ، أساليب التقويم) بالمواصفات العلمية الصحيحة الخاصة بتكامل المواد الاجتماعية . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة للدراسة ، تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة المكون من ٤٨٣ معلماً ، و ٢٢ مشرفاً تربوياً وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أن اتجاهات معظم أفراد مجتمع الدراسة نحو استخدام أسلوب التكامل المنهجي في المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية اتجاهات إيجابية، وأن اتجاهات معظم أفراد مجتمع الدراسة نحو مدى التزام عناصر وثيقة منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمواصفات العلمية الصحيحة الخاصة بتكامل المواد الاجتماعية اتجاهات إيجابية.

وأجرى إبراهيم والنداف (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى استقصاء فعالية استخدام المنحى التكاملي في تدريس العلوم الطبيعية والنصوص القرآنية في تنمية القدرة على حل المشكلات، وفي الدافعية العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردنية، تكونت عينة أفراد الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبي كل واحدة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة لتمثل إحداها درست باستخدام المنحى التكاملي، والأخرى درست المحتوى التعليمي نفسه بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من القدرة على حل المشكلات وفهم المفاهيم العلمية تُعزى إلى التدريس باستعمال المنحى التكاملي ولصالح

المجموعة التجريبية. وهدفت دراسة الناصر (٢٠١١) إلى استقصاء أثر تدريس مهارتي القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملي للغة العربية في تحسين هاتين المهارتين لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة السعودية وتكونت عينة الدراسة من (62) تلميذاً ، وزعت في مجموعتين متكافئتين . ولدى تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في اختباري القراءة والكتابة يعزى إلى أثر التدريس وفق المنحى التكاملي ، وهذه الفروق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. وكشفت نتائج الدراسة التي قامت بها عبدالحميد (٢٠١٣) على عينة مكونة من (٦٢) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص لغة انجليزية في كلية التربية جامعة دمشق أن اتجاهاتهم نحو استعمال المنحى التكاملي في التدريس كانت عالية، وأكد أفراد الدراسة على إمكانية تطبيق هذا المنحى في التدريس.

وبحث الموكل (Amoaiqel, 2014) تصورات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة في السعودية نحو فعالية استخدام المنحى المتكامل في تدريس فنون اللغة العربية، بعد أن تم تطبيقه في المدارس من قبل وزارة التربية والتعليم وتناولت الدراسة أيضاً تصوراتهم حول المشاكل والعوائق التي تؤثر على تنفيذ المنحى المتكامل. كشفت نتائج هذه الدراسة أن ٨٤٪ من معلمي اللغة العربية يرون أن التكامل في فنون اللغة العربية كان على درجة من الأهمية، كما أنه وسيلة فعالة لتدريس الطلاب، ويزيد من مرونة في التدريس، ويشجع التفكير النقدي والفهم الأعمق لديهم، وبينت الدراسة أن ٧٩٪ من المعلمين يرون أن مناهج اللغة العربية المتكاملة فعالة في مساعدتهم على تحقيق الأهداف التعليمية. وأن هذا المنحى ساهم إيجابياً في تحسين مهارات اللغة العربية للطلبة، وزاد من دافعيتهم.

وفي ماليزيا بحث كل من سيو وعمير ولوتشونغ Amir, and Lu Siew (2015) تصورات ٢٥ معلماً متدرباً قبل الخدمة (pre-service) و ٢١ معلماً متدرباً أثناء الخدمة (in-service) حول أهمية التدريس باستخدام أسلوب المشاريع العلمية المتكاملة متعددة التخصصات في تدريس (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات) Science, Technology, Engineering and Mathematics (STEM) subjects، وجمع تصورات المعلمين من خلال المسح والمقابلات والأسئلة المفتوحة والمناقشات الصفية، أظهرت النتائج أن هذا الأسلوب (STEM) القائم على المشاريع المتكاملة قد زود المعلمين بالدعم المطلوب لاعتماد وتطوير المشاريع الفعالة والمبتكرة في استخدام طريقة المشاريع في تدريس العلوم في مدارسهم.

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث :

استعمل البحث المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث .

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من معلمات المرحلة الابتدائية الدنيا بمدينة مكة المكرمة من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) معلمة من معلمي المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وذلك كما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١) توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيري الخبرة والمؤهل العلمي

العدد	الخبرة	المؤهل العلمي
19	0-5	بكالوريوس
71	6-10	
38	فاكثر-11	
128	المجموع	
47	0-5	دراسات عليا
9	6-10	
23	فاكثر-11	
79	المجموع	
66	0-5	المجموع
80	6-10	
61	فاكثر-11	
207	المجموع	

أداة البحث :

قامت الباحثة ببناء استبانة للكشف عن تصورات المعلمات نحو فعالية استعمال التعليم التكاملي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر من وجهة نظرهن؛ وذلك من خلال الإطار النظري والمبادئ والأسس التي يقوم عليها الأسلوب التكاملي والذي تناوله عدد من الباحثين والتربويين في دراساتهم (مبارك، ١٩٩٥؛ الشراري، ٢٠٠٤؛ ابراهيم والنداف، ٢٠٠٩؛ الناصر، ٢٠١١؛ عبدالحميد، ٢٠١٣). وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة تعكس تصورات المعلمات نحو فعالية التعليم التكاملي في المرحلة الابتدائية.

صدق الاستبانة وثباتها

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في التربية والقياس والتقويم في جامعة ام القرى وطلب إليهم إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة كل فقرة للمجال الذي أدرجت فيه، و سلامة الصياغة اللغوية، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على آراء واقتراحات لجنة المحكمين، تم استبدال بعض المفردات في بعض الفقرات، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات ودمج بعضها الآخر، فضلاً عن حذف بعضها. وبعد مراجعة تعديلات المحكمين تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة .

وتم التأكد من ثبات الاستبانة عند تطبيق الاداة على عينة من (٥٠) فرد ومعالجة البيانات باستعمال الباحث معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل (٠,٨١)، وطريقة إعادة الاختبار، حيث تم إعادة تطبيقها بعد استوعبن وكان معامل ثبات إعادة الاختبار (٠,٧٩).

وكانت فقرات الاستبانة مدرجة وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وقد أعطيت البدائل الدرجات التالية: موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات)، غير موافق (٢ درجات)، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة بين درجة واحدة وخمس درجات. واعتمد الباحث معيار الحكم التالي على الدرجات:

١. ٢,٣٣ درجة فعالية ضعيفة

٢. ٢,٣٤ - ٣,٦٦ درجة فعالية متوسطة.

٣. ٣,٦٦ - ٥ درجة فعالية كبيرة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

أولاً: نتائج السؤال الأول " ما اتجاهات المعلمات نحو استخدام المنحى التكاملي في التدريس؟"

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة البحث على المقياس ككل وكل فقرة من فقرات المقياس ، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على
المقياس ككل وكل فقرة من فقرات المقياس

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
2	يعزز التعليم التكاملي من تحصيل الطلبة	1	4.2899	.67769	عالية
10	يكسب التعليم التكاملي التلاميذ المقدرة على الربط بين المنهج النظري وما هو في واقع الحياة اليومية	2	4.2367	.76768	عالية
8	يهتم التعليم التكاملي بتنوع الأنشطة التعليمية	3	4.2174	.99322	عالية
1	يتيح التعليم التكاملي للتلاميذ بأن يستزيدوا من العلم ويتعمقوا فيه	4	4.1449	.65230	عالية
4	يساعد التعليم التكاملي على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي للتلاميذ	5	4.0386	.62973	عالية
29	يعزز استخدام التعليم التكاملي روح التعاون بين الطلبة	6	3.9469	1.07581	عالية
12	يجعل التعليم التكاملي الموضوعات المطروحة أكثر تماسكا وتوافقاً	7	3.9034	.83045	عالية
22	أشعر بأن استخدام التعليم التكاملي مثمر في العملية التعليمية	8	3.8647	.85959	عالية
24	يوفر التعليم التكاملي بيئة مناسبة للتعلم عند الطلبة	9	3.8551	.74277	عالية
9	يساعد التعليم التكاملي على تكامل شخصية التلميذ	10	3.8551	.94933	عالية
15	يشجع التعليم التكاملي على تنوع طرائق التدريس وملاءمتها للطلاب	11	3.8357	.84880	عالية
17	يوفر التعليم التكاملي الوقت لصياغة أنشطة وتدريبات أصيلة وأكثر واقعية	12	3.7729	.66218	عالية
7	يجعل نواتج التعلم أكثر ثباتاً ودواماً وأقل عرضة للنسيان	13	3.7585	.81825	عالية
19	يكون التعليم التكاملي وحدة المعرفة لدى الطلبة	14	3.7295	.80908	عالية
5	يراعي مطالب النمو لدى التلاميذ ولا يشبع رغباتهم واحتياجاتهم	15	3.6232	.88298	متوسطة
27	ينمي استخدام التعليم التكاملي في التدريس مهارات التعلم الذاتي للطلبة	16	3.5038	.25665	متوسطة
13	يعزز التعليم التكاملي من ترابط المعلمين وتواصلهم	17	3.4879	1.29172	متوسطة
11	يزيد التعليم التكاملي من الفجوة بين النظرية والتطبيق	18	3.4341	1.01547	متوسطة
28	يراعي التعليم التكاملي الفروق الفردية بين الطلبة	19	3.3961	1.06925	متوسطة

متوسطة	1.11874	3.3623	20	يقدم المفاهيم بشكل متعمق	6
ضعيفة	1.21166	3.2464	21	يؤدي التدريس بالتعليم التكاملي إلى فهم أعمق للمشكلات البيئية لدى الطلبة	30
ضعيفة	1.01071	2.9130	22	يختزل التعليم التكاملي الكم (المحتوى) المقدم للطلاب	14
ضعيفة	1.00178	2.8744	23	يطور التعليم التكاملي لدى الطلبة نظرة موحدة وشمولية للعالم والحياة	18
ضعيفة	1.64249	2.8261	24	التعليم التكاملي أكثر استخداماً لمصادر التعلم والوسائل التعليمية	16
ضعيفة	.88770	2.7729	25	يحتاج استخدام التعليم التكاملي إلى خبرة وتدريب	20
ضعيفة	.97610	2.5845	26	يجنب التكرار الذي يحصل نتيجة تدريس فروع العلم المنفصلة	3
ضعيفة	.71540	2.2995	27	يحتاج تطبيق التعليم التكاملي إلى وقت وجهد كبيرين	26
ضعيفة	.55934	2.2843	28	يركز التعليم التكاملي على ضرورة استفادة الطلاب من البيئة المحلية في تطوير أفكارهم واستنتاجاتهم	23
ضعيفة	.47704	2.1981	29	يوفر للمعلمين إمكانية ربط الخبرات التربوية بعضها بعضاً	25
ضعيفة	.79673	2.0773	30	البيئة المدرسية مهياة لتطبيق التعليم التكاملي	21
متوسطة	.84980	3.4111			Qall

يتبين من الجدول (٢) ما يلي:

جاءت الفقرة رقم ٢ والتي تنص على " يعزز التعليم التكاملي من تحصيل الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.2899)، وبانحراف معياري (67769)، وبدرجة تقدير عالية، في حين جاءت الفقرة " يكسب التعليم التكاملي التلاميذ المقدرة على الربط بين ما هو مكتوب وما هو واقع في الحياة اليومية" ، وبتقدير متوسط (4.2367)، وبانحراف معياري (76768). وهذه النتيجة تؤكد مدى أهمية التعليم التكاملي في ربط المنهج والخبرات التعليمية مع حياة الطلبة اليومية، كما أن التعليم التكاملي يعزز من التحصيل المعرفي للتلاميذ لأنه يقدمها لهم بشكل كلي يتفق مع طبيعة التلاميذ في هذه المرحلة، وفي هذا الصدد يؤكد الشربيني والطويني (٢٠٠١) أن أسلوب التكامل يبرز وحدة العلم ويتيح للتلاميذ بأن يستزيدوا من العلم ويتعمقوا فيه بفهم عميق، كما أنه يكسب التلاميذ المقدرة على الربط بين ما هو مكتوب وما هو واقع في الحياة اليومية المعاشة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما ذهب إليه كل من دراسات الجراح (٢٠٠٠) والمعقل (٢٠٠١) و الشرايري (٢٠٠١) في أن ما يبرر

ويشجع على تطبيق التعليم التكاملي يتمثل في أنه أكثر واقعية وأكثر ارتباطاً بمشكلات الحياة التي يواجهها التلميذ في حياته.

كما جاءت الفقرة رقم ٢٥ والتي تنص على "يوفر التعليم التكاملي للمعلمين إمكانية ربط الخبرات التربوية بعضها ببعض" في المرتبة قبل الأخيرة ، وبمتوسط حسابي (2.1981)، وبانحراف معياري (4.7704)، وبتقدير ضعيف، في حين جاءت الفقرة رقم ٢١ "البيئات المدرسية مهيأة لتطبيق التعليم التكاملي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.0773)، وبتقدير ضعيف وبانحراف معياري (7.9673). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيق التعليم التكاملي يحتاج إلى بيئة مدرسية مهيأة لتطبيق التكاملي، وقد تكون البيئة المدرسية غير مهيأة لهذا النوع من التعليم، حيث تعاني المدارس من ازدحام الصفوف ؛ لذلك يلجأ المعلمون إلى الطرق العادية والتقليدية التي تناسب أعداد الطلبة وظروف المدارس.

وبشكل عام اظهرت نتائج البحث أن تصورات معلمات المرحلة الابتدائية لاستخدام التعليم التكاملي في التدريس كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد عينة البحث على المقياس الكلي (3.4)، والانحراف المعياري (8.4980). ويمكن أن يفسر تقييم المعلمين لفعالية توظيف المنحى التكاملي في التدريس بدرجة متوسطة، والتي يمكن أن تعكس ضعف دافعية المعلمين لاستخدام المنحى التكاملي إلى ضعف الإعداد لاستخدام هذه الإستراتيجية والحاجة إلى الكثير من الإعداد والتخطيط لتنفيذ الدروس والحصص التكاملية، وهذا ما أكدته دراسة كل من نصر (٢٠٠٢) ودراسة الخياط (٢٠٠١). كما أن تطبيق التعليم التكاملي يواجه العديد من العقبات والترتيبات والتي تدفع المعلمين إلى الإحجام عنه؛ ويؤكد المعقل (٢٠٠١) أن تطبيق التعليم التكاملي يحتاج نوعية خاصة من المدرسين الذين قد لا يتوافرون بشكل كاف. بحيث يكونون قادرين على إدراك الصلات بين المناهج ؛ ولذا يصعب تطبيق هذا النوع من المناهج، كما أنه يحتاج لوقت أطول من المناهج التقليدية، نظراً للمعارف والمهارات المستقاة من أكثر من تخصص تحتاج إلى وقت أطول، إضافة إلى أن البيئات المدرسية كما ذكر سابقاً غير مهيأة لتطبيق التعليم التكاملي.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات المعلمين باختلاف الخبرة أو المستوى التعليمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على المقياس الكلي وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول: (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على المقياس الكلي

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	الخبرة	المؤهل العلمي
19	.26999	3.4246	0-5	بكالوريوس
71	.35259	3.4224	6-10	
38	.19272	3.6026	فاكثر-11	
128	.31060	3.4762	المجموع	
47	.10974	3.5887	0-5	دراسات عليا
9	.45667	3.4407	6-10	
23	.09031	3.4536	فاكثر-11	
79	.18841	3.5325	المجموع	
66	.18523	3.5414	0-5	المجموع
80	.36237	3.4245	6-10	
61	.17662	3.5464	فاكثر-11	
207	.27142	3.4977	المجموع	

يلاحظ من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٣) أعلاه وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين أفراد الدراسة في ضوء متغيري المستوى التعليمي والخبرة لديهم. ولفحص دلالة الفروق استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي المتعدد (ANOVA)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

الجدول: (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد (ANOVA) لأثر متغيري المستوى التعليمي والخبرة على المقياس الكلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل	.001	1	.001	.022	.883
الخبرة	.547	2	.274	3.987	.020
* المؤهل الخبرة	.683	2	.342	4.980	.008
الخطأ	13.791	201	.069		
المجموع	2547.604	207			

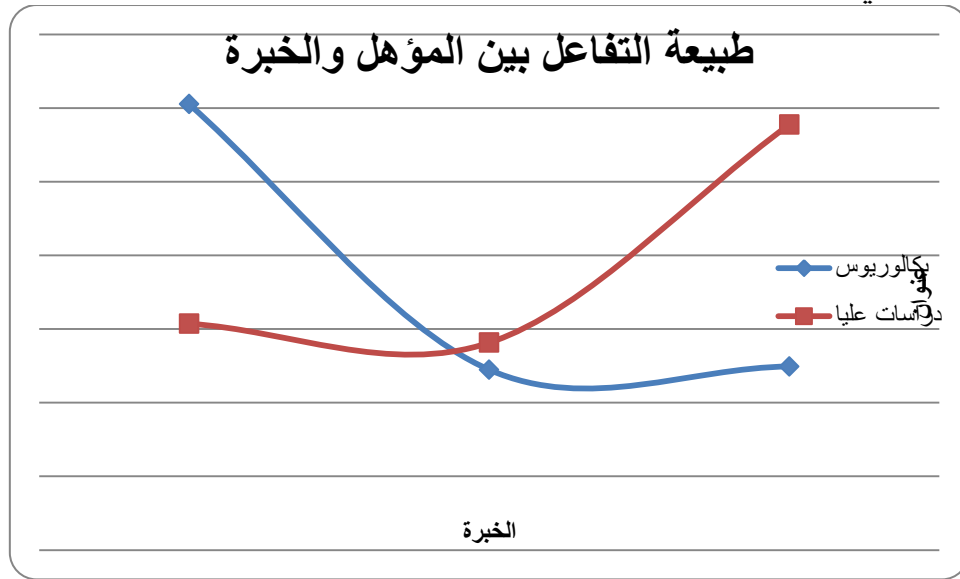
يتبين من الجدول (٤) انه لا يوجد أثر دال إحصائياً للمؤهل العلمي على اتجاهات المعلمات نحو فاعلية استخدام المنحى التكاملية في التدريس. في حين تشير النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير الخبرة والتفاعل بين المستوى التعليمي والخبرة. ولمعرفة لصالح أي مستوى من مستويات الخبرة ، أجري اختبار للمقارنات البعدية كما هو مبين في الجدول (٥). (Scheffe) شيفيه

الجدول : (٥) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير أثر سنوات الخبرة على تصورات المعلمين نحو التكامل

الدلالة	الفروق بين المتوسطات (I-J)	(J) الخبرة	(I) الخبرة
.029	.1170(*)	6-10	0-5
.994	-.0050	فاكثر-11	
.029	-.1170(*)	0-5	6-10
.025	-.1220(*)	فاكثر-11	
.994	.0050	0-5	فاكثر-11
.025	.1220(*)	6-10	

يتبين من الجدول (٥) أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة القصيرة الأقل من (٥) سنوات والخبرة المتوسطة ، وكانت هذا الفرق لصالح المعلمين من فئة الخبرة القصيرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الخبرة القصيرة والطويلة، وتبين النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الخبرة الطويلة والمتوسطة ولصالح الخبرة الطويلة.

ولتوضيح طبيعة التفاعل بين المؤهل العلمي والخبرة، الشكل التالي رقم (١) يبين طبيعة التفاعل بين الخبرة والمستوى التعليمي لأداء أفراد عينة البحث على المقياس الكلي.



الشكل: رقم (١) يبين طبيعة التفاعل بين الخبرة والمستوى التعليمي لأداء أفراد الدراسة على المقياس الكلي

يلاحظ من الشكل رقم (١) أن المعلمين من حملة الدراسات العليا وذوي الخبرة القصيرة تصوراتهم أكثر ايجابية نحو فعالية التعليم التكاملي من ذوي الخبرة الطويلة، بينما تصورات المعلمين من حملة البكالوريوس تختلف باختلاف الخبرة، حيث يشير الشكل أن تصورات المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة نحو استخدام التعليم التكاملي أعلى منها لدى نظرائهم من ذوي الخبرة المتوسطة والقصيرة. وهذا يعني أن متغيري الدراسات العليا والخبرة الطويلة ساهما في تحسين تصورات المعلمين واتجاهاتهم نحو فعالية تطبيق التعليم التكاملي في المرحلة الابتدائية. ويمكن أن يفسر ذلك في أن تطبيق التعليم التكاملي يحتاج إلى خبرة وتدريب ومعرفة من قبل المعلمين، وقد يكون لهذين المتغيرين أثراً في إثراء تصورات المعلمين حول أهمية التعليم التكاملي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

التوصيات :

توصي الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى ما يلي:

١. عقد ورشات تدريبية مكثفة للمعلمين أثناء الخدمة وتدريبهم على كيفية استخدام التعليم التكاملي في العملية التدريسية.
٢. تطبيق التعليم التكاملي بأسلوب التدريس الجماعي (التدريس بالفريق) الذي يتعاون فيه أكثر من معلم، كل حسب اختصاصه العلمي، للتغلب على مشكلة عدم وجود معلمين متدربين.
٣. تزويد المدارس بالإمكانات اللازمة لتطبيق التعليم التكاملي.
٤. اهتمام كليات التربية بإعداد المعلمين والمعلمات قبل الخدمة وتضمين مفهوم التعليم التكاملي في برامج إعدادهم، وتدريبهم على تطبيقه في المدارس المتعاونة.

المصادر

- ابراهيم، بسام والنداف، ماهر. (٢٠٠٩). فعالية استخدام المنحى التكاملي بين العلوم الطبيعية والنصوص القرآنية في تنمية القدرة على حل المشكلات وفهم المفاهيم العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية. ٦ (٢٥).
- أبو شريخ، شاهر. (٢٠١١). تطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء المنحى المتكامل من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في الأردن. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢١ (٤)، ٩٥-١٣٩.
- الجراح، ضياء ناصر (٢٠٠٠). تطوير مناهج الرياضيات في مرحلة التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء النمذجة الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية التربية جامعة عين شمس.
- الجهوري، زوينة بنت سليم بن عيسى (٢٠٠٢). فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الخياط، عبدالكريم. (٢٠٠١). آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعية للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٦ (٦١).

- الشراري، ذياب. (٢٠٠٤). اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو تكامل المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة.
- الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت. (٢٠٠١). مداخل تربوية في تطوير المناهج التعليمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالحميد، سحر. (٢٠١٣). اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص لغة انجليزية نحو استخدام المنحى التكاملية. مجلة اتحاد جامعات الدول العربية للتربية وعلم النفس، ١١(٢)، ١٢٨-١٤٦.
- عساف، عمر. (٢٠٠٢). المناهج التعليمية الفلسطينية. مجلة حوار، ٢ (١)، ٢٥-٦٨.
- قريشي عبد الكريم، بوعيشة، أمال. (٢٠١٠). التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة - الجزائر. ١٠(١).
- قطامي، يوسف محمود. 2005. نظريات التعلم والتعليم. عمان، الأردن: دار الفكر.
- مبارك، فتحي. (١٩٩٥). الأسلوب التكاملية في بناء المنهج النظرية والتطبيق. مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، مصر.
- المعقل، عبدالله بن سعود (٢٠٠١). المنهج التكاملية، مستقبل التربية العربية. القاهرة، العدد ٢٢، ٤٣-٧٩.
- الناصر، محمد. (٢٠١١). أثر تدريس مهارتي القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملية للغة العربية في تحسين المهارتين لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية. دراسات، العلوم التربوية، 38 (ملحق 5)، ١٥٣٩-١٥٥٠.
- نصر، حمدان. (٢٠٠٢). اتجاهات معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان نحو استخدام المنحى التكاملية في تدريس اللغة العربية في ضوء عدد من المتغيرات ذات الصلة. المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط، عدد يوليو.
- يقين، تحسين (٢٠٠٤). "التربية المعلوماتية والتعلم الفعال"، مجلة رؤية. ٣ (٢٨).
- Almoaiqel, S. (2014). *Perceptions of Saudi school teachers about teaching Arabic language arts using an integrated approach: An exploratory study*. Ph.D., The Pennsylvania State University, USA.

- Dwyer, K. (2007). The Effect of Integrated Reading and Writing Strategy Instruction On Struggling Middle School Students' expository Reading and Writing. Abstract from: Pro-Quest file : *Dissertation Abstracts Item* :3279920.
- Gutstein E. (2003). Teaching and learning mathematics for social justice in an urban, Latino school. *J Res Math Educ.* 34(2):37–73.
- Hickey R. (2014) . Project-based learning: where to start? Techniques. *Connecting Education & Careers.* 89(2):8–9.
- Flores A, Knaupp J, Middleton JA, Staley FA. (2000) . Integration of technology, science, and mathematics in the middle grades: a teacher preparation program. *Contempt Issues Tech Teach Educ.* 2(1):31–39.
- Rogers C, Portsmouth M. (2004). Bringing engineering to elementary school. *J STEM Educ.* 5(3):17–28.
- Siew, N & Amir, N& and Lu Chong, C .(2015). The perceptions of pre-service and in-service teachers regarding a project-based STEM approach to teaching science. *Springerplus.* 4(8).